

بسم الله الرحمن الرحيم (عنه العرافه والجلال)

كنت بعد هذه المفارقه في بلاد الدعوة الى التوحيد والسنة بخطاباً
مفتوحاً الى الشعب العراقي الذي وصفوه بالمجاهد، وصفتهم بالمجاهدة
منذ انفا نستانه تصرفت بفرح حساب لكل من عمل السبل في
وجه امرنا تصديقاً لرغوى التحسين انزل الشيطان الأكبر، ولو كانت
لهذا صحتاً لكأنه الفستاميون الشنوقيون الوثنيون اولى بهذا الوصف
وأوسع اليه، وقد اتلهم النصر الكاسح بعد عشرات السنه المقارنه
المستحقة لأمرنا وقبلاً فرنسا: (كلاً من غدا هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك)

ووتلك الأيام نداول بين الناس). وقد بد لي في هذا الخطاب المفتوح

(على مختلف الأوصاف والاحتمالات) ما يلي:
« حسه نية الموقفين عليه، فلا يجوز انراق النية ومحل القلب
فالتدويره تعلم ما تكنه الصدور وما ظهر من صدر العمل أو فساد
وقد قال عنه شريك: (والزيد ظل جهم في الحياة الدنيا لعمركم حسبه انتم بحسبه صنعتم)
من غرائب الفكرية ومجائزهم وتناقضهم أنه خطابهم لم (ينفتح) للشعب
العراقي لهبة (احتمالك) البعث العراقي الطامح للعرافه وتحكم طاغوته
(الأخيرة بخاصة) في رقاب العباد (والسننهم وعيونهم وأذانهم) وكانه النكال
يحوتونه بالرصاص والمواد الكيميائية وأدوات التفتيش المختلفة، وكانت
السجون داخل السجون الكبير تقول: لكل من يزيد؟ وعلى عهد العراق
البائس (نجم انزال الماء وانزال التفتيش) مع اللويت يرى القادر (قبل كل شيء)
لوجه كبيرة لم ارتد في بلاد شعوب تقامه: لأنك بقيت ولو لم تسجل في
الحزب) وكانت أوثانهم صدام في كل مكان.

ولم (ينفتح) خطابات الفكرية لشعب اللويت الذي أفرج من أرضه ودياره،
وسرقت أمواله ومناجمه (حتى تحولت أرضه بعصه التهاد المؤبده للباطل
متاجر كبيع المسروقات) وكهتد مستقبل دينه ودياره، وتوقفت اعانته
لاحتجاجيه اليه في كل أصه ومنهم الفيزه أعلنوا الفرع بلبنة أو أسروه:
« طالب الخطابات العراقية بالانحياز لله وإرادة وجهه، ولهذا طلبت
ليبتكر في الخطابات ولكنه يفهم من السباق حفرة بالمقاومة وهي مثل
كل مقاومة ألبست زور أثوب الجراد لا يظفر من الألهراف المعلنه
للمقاوميه، إلا لاصيه أو علمانية: الأرضه والسلطة والهوية القومية،
أما اللبنة فلوله والوطنه للجميع كما فرضت من تحزب الخطابات (عند إقحام
الناس في الانتماءات الخاصة والمواقف الضيقة والخلاف المنهجي).
« كانت أفغانستان تعرفه - مثل العراق - في وثنية المقامات والخراب

والمشاهدة، وكانت الشيشانة تعرفه في التصوف الضال، وكانت
اليومينا تعرفه في الإلحاد، ولم أر خطأ أبداً مفتوحاً ولا مغلقاً كتبه
الفكرية بل ولا طيات العلم، ولا ظهرت حركة للجراد وأولئك
الدعوة إلى التوحيد والسنة بالحكمة والموعظة الحسنة (قبل أن يقلب
الفكرية سلم الأوليات)، ولا نشط الأئمة للقنوت، ولا الخطباء
للقلم النبوي وهو المقصد من فريضة خطبة الجمعة، لأنه قانوننا تتحرك
للزنا الأربعة والسلطان لا للشيء، نستفهمه ونستفذه .
ولقد ذكرت كثيراً من الأئمة والخطباء بأولية الدعوة إلى الدين وأساسه
التوحيد والسنة) والرداء لإخوانهم في فلسفة والمعرفة والشيطان
وغيرها بالرجوع إلى الدين الحق الذي كان عليه محمد صلى الله عليه وآله وأصحابه
عنه، ولكنهم يصرون - قالوا على الانتفاك والإشفاق بالذي هو أدنى
والمبالغات والتزييف وبالافتراء على النبي (الذي لهم
عارة فأكرمهم، اللهم انهم حفاة فاصحابهم)، وتجنب الرداء لهم بالرداء
(مسلمة وغير مسلمة)، وقد اختلف الكل رغم الدعوة والرداء المسلمة
والمشرك واليهودي والنصراني بالهداء، وقد ورد في التبيين
كانه يمكن نبيا ضربه فوق حتى أرموه، فكانه يحسب الرفع عنه وهو يقول:
(اللهم أهد قومي فإنهم لا يعلمون)

ه) ذكر المفارقة أنه (منه شروط النجاة) فهم الظرف والمحل والواقع
فما جيداً، ولا بد أنه لهذا معنى (مع العلم الأول سيد قطب الذي
لهونه منه فقه الأديان وحيت على فقه الواقع والحركة، لأنه المفارقة
لم يذكرها من شروط النجاة: تصحيح المعتقد بإفراد الله بالعبادة والالتزام
بالسنة، ولا يشرك الشرك والبدعة، ومعهم أنه أغلبية المنفعة إلى
السنة - فضلاً عن غيرها - في الفرائض بتقريبه إلى الله بالشرك الأكبر
ومادونه من البدع، وقبل شهر أذكر أن أهم كبار طلبة العلم في
الأردن ما كنت أعرفه من قبل: أن زيار الفرائض أهمها السقوف على
الجراد فيه والمجا لهدية فوجدوا وثابة المنفعة إلى السنة تقوية عبوداً
النسبة والنصاري والآشوريين والتيزيديين وغيرهم، ويؤمنني
أنه أقول: لعله الحال في فلسفة ليست غيراً من في الفرائض
مما بعثي لحال الدعوة في بلاد الشام قريباً من ربعه من طلب من الأئمة
الكتشف المفارقة اليوم أنه (جود المحتملة واجب وأنه من باب دفع الصالح)
ونفلاوا أو تفافلوا عنه عند احتمال الفارقة الكون أسوأ احتمال
عرفته الكونيت وأخره وأشره وأظن على النبي والذيناء بل

لمنه أحمد الموقر على الخطار المفتوح (وكانه غيرهم وأقرهم للشيخ الشري
 قبل تحول عمه اليقيني إلى الظن وعده الوحي إلى الفكر) اختارت إذاعة
 صدام اليوم تكرار بث دروس المخالفة للحق وللعدك والمعاصية لولاة
 الأمر في بلاد التوحيد والسنة أمراء وعلماء ومنهم أكبر العلماء ابن باز
 ولهم عتيد عموماً وبقيت كبار العلماء في الأئمة، فصار يوماً للاحتلال
 والضيقات يردد ما يوهونه، للفزعاء من أمته الأمر بكافة أنحاء والنصر
 واحتلال جزيرة العرب بدل تصريح لوكيل وزارة الدفاع الأمريكية
 وغير (متواتر) نقلته جريدة الطرينة عن مجلة القدس!

٧) أوصى المفكرين (المستحبه بالوقوف إلى جنب إخوانهم [الإيهابيين
 في العراق]، ورسالة أفرغ: أنه كانت أقدمهم والسنتهم وصحاباهم
 يوم أباد صدام اليوم وعزبه المأخذ الذي المستحبه في علمه، وأما
 (شهره وسنته) عانت النفسوية الاشتراكية العقلية في العراق
 فساراً وأفرغ الكونيتية ضد ديارهم وسرحه أموالهم وأخذوا أفرغ
 آبار النفط (على وعلى أعرابي)، وكهد مستقبل الرية والدينا في
 ذلك مجلس التعاوية الخليجي؟

وقد علم أو يحول المفكرين أنه كنت التوحيد والسنة دخلت العراق
 وأنه زعامة السنة الصبي جلسوا في مساجدها لتعلم التوحيد
 بعد سقوط الطاغية وعزبه كهي زعزع جرادتوا الوهم أمه البلاد وأفسروا
 حالاً في الرية والتدنا.

٨) أوصى المفكرين المسلمين بجه سموم (جبال المطاوع) هذا
 وأحرف عمه أبرز (جبال المقادير) المنتسبين إلى السنة أنه كانت
 موظفاً في بلدية الترقاء لم يُعرف يعلم ولا يدعوه ولا يصاح، ثم
 جاءت موجة الجراد الوهي فكره مع من كبر، وحصل على الشهادة
 في نجد له ونشكره أنه جعل لردك التحالف مصالح تجارة مشتركة
 في بلادنا فأخذنا التبريم ودفغ بهم (الصائل المغنني للقرآن الكريم،
 مرة في الكويت ومرة في العراق، بعد أنه عز العرب والمسلمين عنه
 مجرد التفكير أو التبعاء لإزالة التبع، بل أمانوا الصائل وأخوانه من
 مختلف طوائف الضلال بالقنوت والخطب والبروك والبيانات
 والخطابات (المفتوحة والمغلقة)، وأظهر بعضهم الفزع أو أسره
 بحسب موقف حكومة من الظلم والاعتداء والظفيايه.

هذه إذ المسلمون وغيرهم براه وردتهم من الفكر إلى الوحي والفقهاء
 ومن الظن إلى اليقيني وكفانا شر كل ذي شر وهو كلمة انتماؤه